

بيان صادر عن مكتب الوزير / اللواء عصام أبو جمرة

صدر عن مكتب الوزير اللواء عصام أبو جمرة في فرنسا اليوم البيان التالي، وذلك تعليقاً على ما نشر في جريدة النهار بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٩ تحت عنوان: "أسرار الآلهة". فقد ورد في الصحيفة "أن شخصية سورية التقت قادة وسياسيين ودينيين لبنانيين بعيداً عن الإعلام للوقوف على حقيقة موقف هؤلاء القادة من تلازم المسارين السوري واللبناني"، وفي ما يلي البيان:

تلازم المسارين السوري واللبناني

لماذا يريد القادة السوريون استجهاال اللبنانيين بسؤالهم عن موقفهم من تلازم المسارين السوري واللبناني؟

أولاً: ليس للبنانيين في لبنان الحرية بقول رأيهم، وإذا تجرؤوا وفعلوا، أصبحوا بالمزة، أو بالمنفى، وخلعت أبواب منازلهم ونبشت محتوياتها. ثانياً: لماذا السؤال والجواب واضح بأن المسارين مع النضال من طرف واحد، والخسائر على طرف واحد هي استغلال واستكراء خاصة بوجود القوات السورية ومخابراتها وعملائهم وانتشارهم في معظم لبنان.

اللبنانيون يؤمنون أن وحدة المسارين تكون بالنضال المشترك على الجبهتين السورية واللبنانية حتى تحرير أرض الدولتين المحتلتين، وتكون وحدة المصير بالفرم سوية والغنم سوية، ويكون تخلي لبنان عن القرار ٤٢٥ وارتباطه مع سورية حتى تحرير الجولان تضحية أخوية لا يرفضها لبناني.

فرنسا في ٢٩/٤/١٩٩٩